

أُتسمَعُنِي؟

أُتسمَعُنِي فِي سَكُونِ اللَّيْلِ الرَّهيبِ؟

أُتسمَعُنِي؟ وَتَسْمَعُ دَقَاتِ قَلْبِي الْحَبِيبِ؟

أُحِبُّكَ .. أَحِبُّكَ .. أَحِبُّكَ

انظُر .. انظُر إِلَى السَّمَاءِ

إِلَى الْقَمَرِ

سُتْرَانِي .. سُتْرَانِي بِجَوَارِهِ

أُبْتَسِمُ .. أَضْحِكُ .. أَبْكِي

أَيْنَ أَنْتَ، وَأَيْنَ أَنَا؟

أَنْتَ هُنَاكَ ..

وَأَنَا هُنَا

بِجَوَارِ الْقَمَرِ أُرَاكَ

أُرَاكَ تَبْحَثُ عَنِّي

تصرخُ.. تتادي:

حبييتي.. أين أنت؟

ولا تسمع غير صدى صوتك الحزين

فتذهب باكياً، وجوار قبري تصلي

وقد تمنيت أن تكون قد هلكت قبلي

فتساقب الدموع من عينيّ أنهاراً

تروي من فوق قبري الأزهار..

التي ترقد.. ترقد بجوار الأحجار